ثم ذلك هو يقبل بالوراثه ويوضع على الابصار كما سئل سيدنا
محمد المختار صلى الله عليه وعلى اله الاطهار ثم منصف اهلا من الحلوى
ثم رطب يزهو المن والسلوى ظاهره اجيبت مغابن الانام وفي باطنه
انفع ما تعلف به الانعام ثم تمر نضربه الشقاق في الارض ينبغيه
فضل من فضل بعض المخلوقات على بعض فسبحان من سطح الارض
ورفع السما بغير عماد لقد نابج وجه فضيلتي مثلا بيكرها الاذو عناد
شعرا المسك من طيب لا نبات ابحة وقد يموت اذا
ماسته الجعل ثم وليت النخلة ماده لسبيلها ففاهام عمها فقد
اصابه فوادها بسهام دليلها فنادتها الكرمية
ويحك اقبلي واسمعي الجواب ولا تغتري في الما بلمعان السحاب
شعرا ما انت اول سار غره قمر ولا فنا خدعته خضرت
الدمن لاني لدا اكثيرت التملق على ما نبذ عين وقد علمت ما انزل الله
في الخلاف المهين وما احسن قول بعض العلما الاسلام من علامات الكذب
المحدث حلفه بغير استحلاف لقد ذكرت في احتجاجك منى الهجر
والحفظة وهجرت سبيل اهل العلم والمعرفه ان الشي يشرف
عل

على غيره بكثرة منافعه فلرب منفعه واحده فاقت منافع
فلا تغتري بالكثرة اذ الدراهم كان مدح شعرا والناس الف منهم
كواحد وواحد كالالف ان امر عنا وساضرب لك مثلا بنخلة
به الاذنياب فقد ضرب الله الامثال ليذكر بها اولي الالباب
لا مرية في ان الابل اكثر منافع من النخل اذ ينتفع بلحمها وشحمها
واهابها وعظمها وتحمل عليها الاثقال ويبلغ بها حاجة في صدره
الوحال ويلقى بها العدو في القتال ومنها الحطارات لسقي
الزرع والبساتين والمستعملات لادارة الدواليب في الطواحين
وقد علمنا اي شفا في ابوالها واي غذا في البانها مع ما يتخذ من
اوبارها من فخر اللباس وكم فيها من منافع كثيرة للناس وليس
في النخل الا واحده من تلك المذكورات وقد شرفت بها على سائر
الحيوانات شهدت بفضلها الكتب السماويه ونطقت بها السنن
النبويه على في استنجيت لك ايها النخله من تلك الخرافات التي
جعلتيها على فضلك من الدلايل البينات شعرا والحنظلي
تسمى نبتها الفهرال مع ما وقع لك فيها من الخبط وتهافتك فيها
جمه
بالغلط

Copyright © King Saud University